أكد عضو هيئة الرئاسة في مجلس خبراء القيادة وإمام جمعة طهران المؤقت أحمد خاتمي أنه ما دامت طهران تقف إلى جانب نظام الحكم في سوريا، فلن يسقط"، مشدداً على استمرار دعن بلاده لبشار الأسد.

وقال خاتمي، في كلمة ألقاها أمام منتدى علماء الدين في مدينة كرمانشاه (غرب إيران): "طهران أبدت رغبتها الجادة في إجراء الإصلاحات في سوريا، بحيث إن الانتخابات التشريعية الشهر المقبل والخطوات الإصلاحية الناجزة في هذا البلد، حازت على تشجيع إيران".

وأضاف: "إيران تدعم سوريا لأنها أصبحت هدفًا للانتقام الغربي والاستعمار العالمي، وإن الثورة الإيرانية وحزب الله في لبنان تقفان سداً منيعًا أمام تحقيق أهداف الغربيين في المنطقة".

وأردف عضو هيئة الرئاسة في مجلس خبراء القيادة: "الاستعمار الغربي يرسل السلاح لمعارضى سوريا، ومن البديهي أن الجمهورية الإيرانية لن تسمح لهؤلاء بتحقيق أهدافهم".

وكان عضو المكتب التنفيذي في "المجلس الوطني السوري" سمير نشار قد أبدى أسفه لتحوّل مفتي الجمهورية السورية الشيخ أحمد بدر الدين حسون إلى مسوق لمنطق (الرئيس السوري) بشار الأسد؛ حيث يتبنّى مواقفه ويتكلم بمنطق المؤامرة نفسه، بدلاً من أن يقف إلى جانب الشعب السوري ضد مجازر هذا النظام.

وقال نشار وفق صحيفة "الشرق الأوسط" - في معرض رده على تصريح للمفتي حسون الذي قال فيه: "الغرب هو من أنشأ مصطلح الربيع العربي لنكون عبيدًا عنده" - : "إن ثورات الربيع العربي ومنها الثورة السورية هي ثورات حرية وكرامة ورفض لتهميش المواطن العربي".

وأضاف: "محاولة الفصل بين سوريي الداخل وسوريي الخارج، وما يحصل هو محاولة مكشوفة لزرع الفتنة بين أبناء الشعب السوري؛ لأن الثورة السورية لم تتحدث يومًا بالتقسيم والطائفية، بل هذه مزاعم بشار الأسد وأزلامه ومنهم المفتي حسون الذي يسوّق حجج النظام على حساب مطالب الشعب المطالبة بالحرية والتغيير".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com